

قطعت رحلة الألف يوم

خادم الحرمين يفتتح غذا جامعة الملك عبدالله



خادم الحرمين الشريفين

إغلاق جزء من طريق المدينة- جدة استعدادا لاستقبال الوفود الرسمية

جدة، ثول: حسن السلمي، واس

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء غد حفل افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في مدينة ثول شمال جدة، وذلك بحضور قادة عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة وممثليهم. وأعرب وزير البترول والثروة المعدنية، رئيس مجلس أمناء الجامعة المهندس علي بن إبراهيم النعيمي عن سعادته برعاية خادم الحرمين الشريفين لافتتاح الجامعة بعد أن قطعت مرحلة تأسيسها رحلة الألف يوم وبدء الدراسة بها في الخامس عشر من شهر رمضان الماضي الموافق الخامس من شهر سبتمبر الجاري.

وأكد المهندس النعيمي أن هذه الجامعة من خلال رؤية خادم الحرمين الشريفين لها ستنتقل المملكة إلى مستقبل حافل بالمنجزات العلمية والاقتصادية إن شاء الله وأن ما ستوفره من وسائل لتحقيق رؤيتها العلمية سيعيد مساهمات العرب والمسلمين في الحضارة البشرية.

وقال إن الاطمئنان الكامل لتحقيق غايات الجامعة في هذه المرحلة ليس سهلاً المنال وخاصة أن أهدافها العلمية كبيرة ومتقدمة جداً وما نأمل أن تستمر الجهود على نفس الوتيرة لمزيد من ضمانات تحقيق رؤية الجامعة ومسيرتها إلى مستقبلها. ووصف النعيمي رؤية خادم الحرمين الشريفين للجامعة بأنها جامعة عالمية برؤية محلية سعودية تهتم بالدرجة الأولى بالأبحاث العملية المتقدمة جداً. وقال إننا من خلال توجيهات وأحاديث خادم الحرمين الشريفين وزياراته للجامعة

وعلى صعيد متصل، أكملت الجهات المعنية استعداداتها لاستقبال الوفود الرسمية المشاركة في حفل افتتاح الجامعة بثول مساء غد والذي يحضره أكثر من ثلاثة آلاف ضيف بينهم رؤساء وملوك دول عربية وأجنبية، ومسؤولون، وعلماء حائزون على جائزة نوبل.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه إدارة مرور محافظة جدة لاستخدامي طريق المدينة - جدة السريع عن إغلاق الطريق ابتداء من نقطة تقاطع شارع حراء وحتى تقاطع كوبري صعب التابع لمحافظة رابغ بسبب كثافة وصول الوفود الرسمية، كشفت الجامعة عن جدول حفل الافتتاح الذي تضمن انعقاد ندوة علمية تقام على هامش حفل الافتتاح بعنوان "الاستدامة في عالم متغير"، وتتضمن فعاليات الافتتاح إقامة معرض علمي، وعروض تفاعلية يتم عرضها على شاشات إلكترونية، وأشرطة فيديو لتسليط الضوء على أبرز محاور الأبحاث في جامعة الملك عبد الله، ونماذج مصغرة للجامعة تشتمل على تفاعلي يستعرض المعالم البارزة في تاريخ العلوم العربية، والإسلامية، والعالمية.

ويتضمن الحفل الذي يلقي فيه خادم الحرمين الشريفين كلمات الافتتاحية، كلمات تفصيلية عن تأسيس الجامعة، وخططها المستقبلية لكل من وزير البترول والثروة المعدنية، رئيس مجلس أمناء جامعة الملك عبد الله علي بن إبراهيم النعيمي، والرئيس المؤسس لجامعة الملك عبد الله، أستاذ الهندسة الميكانيكية البروفيسور تشون فونغ شيه الذي كان يشغل منصب رئيس جامعة سنغافورة الوطنية.

بالجامعة الآن أكثر من مائة طالب ومن المنتظر أن يتنامى هذا الرقم في المستقبل مع ارتفاع وتيرة التعرف على الجامعة وتخصصاتها وضرورة المنافسة على القبول بها. واستشرف ما ستحققه الجامعة من خلال اقتران المنجز العلمي بالمنجز الاقتصادي الذي يحقق رفاه ورغد المجتمعات حين تسخر أبحاثها ودراساتها لتطوير مصادر جديدة للطاقة في المملكة من جهة ويجري من جهة أخرى تحويل هذه الأبحاث والدراسات إلى تطبيقات عملية تعود بفائدتها على جميع مناحي التنمية الاقتصادية في المملكة بل والمنطقة والعالم والبحوث المتقدمة التي ستنفذها الجامعة في مجال الطاقة الشمسية واستغلال رمال الصحراء وتطوير محاصيل غذائية جيدة واقتصادية تنمو في الأراضي القاحلة والحارة والزراعة في المياه المالحة والاستغلال الأمثل لبيئة البحار وغيرها كلها تصب في خانة المستقبل الاقتصادي للمملكة وأجيالها حين تسهم الجامعة في تعزيز المصادر الحالية وتوفير البدائل الاقتصادية المناسبة للمستقبل.

مجالاتها العلمي والبحثي. ورأى أن هذه الجامعة مثل باقي الجامعات في المملكة ستسخر لخدمة التنمية العلمية والاقتصادية الشاملة في المملكة وستفتح أبوابها ومعاملها البحثية لاستفيد منها كافة مرافق البحث العلمي والأكاديمي في المملكة سواء في الجامعات أو في مجمل مؤسسات المعرفة الوضيفة.

وأفاد الوزير أن طلبة الجامعة يتم قبولهم في مجال الدراسات العليا العلمية فقط وهو مجال الدراسة بالجامعة على أساس الجدارة والتميز في دراساتهم ومواهبهم العلمية الاستثنائية وهو المتبع من قبل الجامعات الدولية المعروفة التي تتنافس كل سنة على استقطاب الطلبة الموهوبين من كل الجنسيات حول العالم وفتحت الجامعة مجالاً أكبر لقبول طلبة من جنسيات مختلفة انطلاقاً من رؤية تأسيسها وأهدافها بوصفها جامعة عالمية استقطبت أولئك الطلبة من هذه الجنسيات وطلبة سعوديين خضعوا جميعهم لنفس المعايير التي يجري على أساسها قبولهم ويبلغ عدد الطلبة السعوديين



منظر عام لجامعة الملك عبدالله في تول

(الوطن)

ذلك وهما: العامل الأول ميثاق الجامعة الذي أقره خادم الحرمين الشريفين وحضي باحترام وقبول كبير لدى المؤسسات العلمية والصناعية الدولية، والعامل الثاني هو ما تكتسبه أرامكو السعودية التي كلفت بتأسيس الجامعة من احترام وسمعة دولية كبيرة سهلت على أعضاء فريق التأسيس الكثير من المهمات وذلك بفضل الصعوبات التي كانت تظهر من حين لآخر. مؤكداً أهمية الانطلاق من النقطة الناجحة التي وصلنا إليها لنحقق نجاحات أخرى لهذه الجامعة الحديثة مع الأخذ في الاعتبار أن ملاحقة الجديد على مستوى العلم والمعرفة تتطلب جهوداً مضيئة ومستمرة لا تنقضي لتظل الجامعة محتفظة بنفس منجزات مرحلة تأسيسها ولتظل على مستوى التطورات في

أساتذتها وطلبتها من المملكة وكل أنحاء العالم حيث بدأت الدفعة الأولى من الطلبة الدراسة بها قبل حوالي أسبوعين بعد أن تم اختيارهم من بداية مرحلة التأسيس، كما أن الجامعة في اتجاه آخر قطعت أشواطاً مهمة في تشكيل مجلس أمناء من أعضاء بارزين على المستوى المحلي والدولي، ووضع أسس التعاون مع مؤسسات المعرفة السعودية والدولية، وبناء شراكات أكاديمية وصناعية ممتازة مع عدد من الجامعات والمؤسسات المرموقة في المملكة والعالم. وأعرب الوزير عن أمله في أن تستمر هذه الجهود على نفس الوتيرة لتصل لمزيد من ضمانات تحقيق رؤية الجامعة ومسيرتها إلى مستقبلها. وعزا النجاح الذي تحقق بحمد الله إلى عاملين أسهما في

أثناء مرحلة التأسيس كنا نستشعر بقوة مدى اهتمامه حفظه الله بأن تبلغ الجامعة غاياتها التي رسمها بنفسه، فقد كان يسأل ويتقصى ويطلب على كل صغيرة وكبيرة في فكر الجامعة ومناهجها ومبانيها وما ستوفره من وسائل لتحقيق رؤيتها العلمية بوصفها منارة إشعاع علمي عربي جديد.

وبين المهندس النعيمي أن أهداف الجامعة العلمية كبيرة ومتقدمة جداً وتتطلب من الإجراءات والوسائل الكثير مما يساعد في تحقيق هذه الأهداف، فقد بذل فريق العمل لتأسيس هذه الجامعة جهوداً هائلة ليبنى ثقافتها ومناهجها وأبحاثها ومدينتها الجامعية وهي الآن بعد قرابة سنتين فقط من وضع حجر الأساس تنبض بالحياة العلمية وقد استقطبت

برنامج حفل افتتاح الجامعة

الفعالية	الوقت
استقبال الضيوف	من ٣:٣٠ إلى ٣:٣٠ عصراً
زيارة المعرض	٣:٣٠ - ٦:٢٠
صلاة المغرب	٦:٢٠ - ٦:٣٠
دعوة الضيوف إلى موقع الحفل	٦:٣٠ - ٧:٠٠
حفل الافتتاح	٧:٣٠ - ٨:٤٥
مأدبة العشاء	٩:٠٠ - ١٠:٣٠
مغادرة الضيوف	١٠:٣٠